

6102 1 21 شرح سنن الترمذى ابواب السير للشيخ مصطفى

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله. تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين وانفعنا وانفعه بعلمه في الدارين. واياك واياك - [00:00:00](#)

رحمه الله في وصيته صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في القتال حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرفق اخن ان التبويب بالطريقة التي بويت بها - [00:00:57](#)

ليس بدقيق انما التبويب عندنا وصيته في القتال نعم اكرمني حدثنا محمد بن الشارح حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرصد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش او صوفي خاصة نفسي بتقوى الله - [00:01:15](#)

ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزو بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمسلوا ولا تغلوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولي - [00:01:43](#)

فاذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال او خلاف ايتها اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم وادعهم الى الاسلام والتحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبروا هذا في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

التحول الى دار المهاجرين كان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وكان ايضا قبل فتح مكة اذ النبي قال لا هجرة بعد الفتح اقول هذا لانه قد يتصور ان من يسلم في دول الكفر يلزمه ان يهاجر من بلده الى بلاد المسلمين الان - [00:02:20](#)

والامر ليس كذلك انما على الاختيار ان يذهب الى بلاد اقل فتنة من البلاد التي فيها فتن اكثر تفضل. ايتها اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم وادعهم الى الاسلام والتحول من دارهم الى دار المهاجرين - [00:02:41](#)

واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين وان ابوا ان يتحولوا فاجبرهم انهم يكونوا كاعراب مسلمين يجري عليهم ما يجري على الاعراب. ليس لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا - [00:03:00](#)

فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقتلهم. واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه. واجعل لهم ذمتك وذمم اصحابك - [00:03:22](#)

لانكم ان تغفروا مم فانكم ان تغفروا فانكم ان تخفوا عن دينكم ايه؟ لانكم ان تغفروا ماشي مشكيل لانكم ان تغفروا ذمتكم وذمم اصحابكم خير من ان تغفروا ذمة الله وذمة رسوله - [00:03:40](#)

واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلوهم ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا او نحوها قال ابو عيسى وفي الباب عن النعمان بن مقر وحديث بريدة حديث حسن صحيح. سؤالي لك يا اخ سيد يا بدوي -

[00:04:00](#)

فلا تجعل لهم ذمة الله. ما معنى ذمة الله عهد الله ولا في الحديث من الفوائد انك اذا حكمت بين اقوام لا تقول لهم ساحم فيكم بحكم الله قاطعا بذلك لانك لا تدري - [00:04:27](#)

اتصيب حكم الله او لا تصيبه ولكن انزلهم على حكمك لذلك بعض العلماء من المعاصرين خطوا السؤال الذي فيه ما حكم الشرع في كذا بهذه القضية ما حكم الشرع في هذه القضية - [00:04:54](#)

ويذكرون القضية قد يكون الشخص مستحضرا لحكم الشرع في المسألة بعمومها ما حكم الشرع في السارق السارق حكم الشرع فيه حكم الشرع فيه انه تقطع يده اجمالا لكن اللي كانت - [00:05:15](#)

المسألة قضية قد تعتبره سابقا وقد لا تعتبره تاركا فإذا قلت حكم الشرع فيه كذا تكون قد جانبت الصواب انما انك تقول حكم الشرعي بالسارق ولذلك الاسئلة التي تأتينا احيانا فيها ليس فيها نص الاجابة الجواب عليها ليس فيه نص ما حكم الدين في كذا - [00:05:32](#)

ما حكم الدين في كذا حكم الدين في كذا يتحفظ ما ادري ما هذا؟ عند من اه حكم الدين في كذا لا ينبغي ان يوجه السؤال بهذه الطريقة لكن الرسول قال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله - [00:05:59](#)

لان الحكم كان واضحا زاهرا حينئذ باقرار وهذا رسول الله اتفضل وحديث بريدة حديث حسن صحيح حدسنا محمد بن بشار حدسنا ابو احمد عن سفيان عن علقمة ابن مرثد نحوه بمعناه - [00:06:31](#)

وزاد فيه فان ابوا فخذ منهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله عليهم حدسنا الحسن بن علي الخلال حدسنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغير الا عند صلاة الفجر - [00:06:50](#)

فان سمع اذانا امسكه والا اغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر. فقال على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال خرجت من النار - [00:07:11](#)

قال الحسن وحدثنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة بهذا الحديث الذي فيه سمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال على الفطرة ولم يقل كما قال المؤذن تدل به بعض العلماء على صرف حديث - [00:07:27](#)

صرف الامر في حديث اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول عن الوجوب فقالوا هنا لان النبي ما قال الله اكبر الله اكبر كقوله بل قال على الفطرة اذا قالوا والله اعلم. يعني استعملوه كصارف - [00:07:49](#)

فاستعملوا حديثا معاوية ايضا لما سمع مؤذنا يؤذن فقال اشهد ان لا اله الا الله. قال وانا قال وانا فهذا دليل اخر للصارفين للامر في قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول عن الوجوب - [00:08:08](#)

تفضل انتهى الكتاب. اه بارك الله فيكم نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال اتفضل - [00:08:30](#)